مدى مواكبة منهاج الجمباز في الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة

معلومات البحث

أستلم: 8 حزيران 2014
المراجعة: 7 أيار 2014
النشر: 1 تموز 2014

صادق الحايك، سمر الشمايلة، عاهد العضايلة

كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية; كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة; وزارة التربية والتعليم، البحرين

dralhayek2@yahoo.com
samarshamayleh@yahoo.com
samarshamayleh@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى مواكبة منهاج الجمباز في الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (123) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة (ذكور وإناث)والمسجلين في مساق الجمباز للفصل الثاني لعام 2013-2014، تم اعتماد استبانة مكونة من أربع مجالات للتفكير الإبداعي (المرونة،الطلاقة،الحساسية للمشكلات،الأصالة) وكانت متغيرات الدراسة (الجامعة، الجنس والمستوى الدراسي). أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة، أما على مستوى المجالات (المرونة, الحساسية للمشكلات, الأصالة, الطلاقة) فقد تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، محتلا مجال الطلاقة المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة, وفي المرتبة الثانية جاء مجال المرونة وبدرجة موافقة مرتفعة, كما احتل مجال "الحساسية للمشكلات " المرتبة الثالثة بدرجة موافقة مرتفعة أيضا, وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال الأصالة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى للمتغيرات (الجنس, الجامعة) وذلك وفقا لكل مهارة وكذلك المستوى الكلي , في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية في كل من المهارات (المرونة , الحساسية للمشكلات, الأصالة) و لصالح السنة الثانية وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة لإثراء العملية التعليمية وتطوير المهارات الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: منهاج الجمباز، كليات التربية الرياضية، الجامعات الاردنية، التفكير الابداعي.

ABSTRACT

The aim of this study was to investigate the extent of keeping up Gymnastics curriculum at Jordanian universities for creative thinking skills from the perspective of the students, and the sample consisted of (123) male and female students from the University of Jordan and the University of Mutah, and enrolled in a course of Gymnastics for the second semester of 2013 to 2014, the questionnaire of the study composed of four fields of Creative Thinking (flexibility, fluency, sensitivity to problems, originality) The variables of the study (university, sex and academic level). The results showed that the extent of keeping up with the curricula of Jordanian universities for creative thinking skills get highly average, the level fields (flexibility, sensitivity to problems, originality, fluency) ranged from middle-grade and high, the fluency field ranked first with high degree , and in second place came the field of flexibility and a high degree of approval, also occupied the field of "sensitivity to the problems of" third degree approval is also high, and ranked fifth and last came the field of originality. The results also indicate a lack of statistical differences in estimates of the study sample to the extent of keeping up with the curricula of Jordanian universities for creative thinking skills due to the variables (sex, university), in accordance with each skill as well as macro-level, while the results showed no differences due to the variable of the school year in each of the skills (flexibility, sensitivity to problems, originality) and for the second year of the study and recommended strategies and using a variety of teaching methods to enrich the educational process and the development of creative skills and the application of university curricula using life skills because of their role in the development of creative thinking.

Keywords: Gymnastics curriculum, Faculties of physical education, Jordanian Universities, Creative Thinking.

1. المقدمة

تعتبر التربية الرياضية الجانب المتكامل من التربية والذي يعمل علي تنمية الفرد وتكيفه مع كافة النواحي من خلال حركة الفرد وممارسة النشاط الرياضي، وهي بذلك تضع الأسس الأولية لتكوين الشخصية وتساهم في الابتكار والإبداع، فالإنسان الذي يعمل بجسم متكامل و بعقل متفتح وناجح من خلال أنشطة التربية البدنية والرياضية يستطيع أن يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مواهبه وصقلها وإظهار إبداعاته بما يخدم المجتمع. وقد أصبح من الضروري أن ينطلق المدرس والمتعلم معا من الفلسفة الإبداعية تصورا ومنهاجا فيختار المدرس المجال الإبداعي الذي يريد سواء كان المجال الإبداعي رياضيا، أو موسيقيا، أو طبيعيا، أو إعلاميا، أو أدبيا، أو فنيا، أو تشكيليا..ويقوم بتحديد الأنشطة التي تحقق هذا المجال شفويا ومهاريا. ويقوم العمل الإبداعي على العمل بعدة اطر تميز النشاط الإبداعي مثل وضع الطالب في مواقف تعمل على تنمية التفكير الإبداعي في جميع جوانب شخصيته.

فالتفكير هو أحد معايير التقدم في العصر الحالي،ومن هنا لابد للمدرس أن يتحمل مسؤولية كونه ميسراً للتعليم، فعملية التفكير تعتمد على مدى كفاءة المدرس في إدارة مواقف الخبرة اليومية، وهذا يعني قدرة المدرس في إثارة التساؤلات وتشجيع الطلبة على المناقشة وجمع المعلومات والتوصل إلى استنتاجات وتفسير المواقف والأحداث، وأيضاً ممارسة الحرية في التفكير، أي التعبير بحرية كاملة عن الرأي والنقد البناء. و لم تعد عملية التعلم تشير إلى اكتساب الطلبة المعارف والمهارات فقط وإنما أصبحت عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً ولا يتحقق هذا إلاّ إذا تطورت طرق تفكيرهم تطويراً خلاقاً وإبداعياً (الطيطي، 2001). يعّرف التفكير الابداعي بأنه التفكير الذي يؤدي إلى التغيير نحو الأفضل،وينفي الأفكار الوضعيّة المقبولة مسبقاً. وبأنه يتضمنّ الدافعية والمثابرة والاستمرارية في العمل، والقدرة العالية على تحقيق أمر ماوهو الذي يعمل على تكوين مشكلة ما تكويناً جديداً (سعادة وقطامي، 1996).

أما (GILFORD 1967)، فهو يعرف التفكير الإبداعي بأنه تفكير فينسق مفتوح، يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة تتمثل في تنوّع الاجابات المنتجة، التي لا تحدّدها المعلومات المعطاة. في الوقت الذي رأى فيه (1976) (LIVIN التفكير الإبداعي، بأنه القدرة على حلّ المشكلات في أي موقف يتعرّض له الفرد، بحيث يكون سلوكه دون تصنّع، وإنما متوقع منه(قطامي 2005). و يعتقد أنه لا بدّ من وجود عوامل أساسيّة مستقلة للقدرة الإبداعية، والتي بدونها لا نستطيع التحدث عن وجود إبداع، وأهمها:

1- الطلاقة: أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً. فالشخص المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.

2- المرونة: ويُقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. وهذه تتجلى لدى العباقرة، الذين يُبدعون في أكثر من مجال أو شكل، خاصة لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في مجالات إبداعية متنوعة

3- الحساسية للمشكلات: فالشخص المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد. فهو يحسّ بالمشكلات إحساساً مرهفاً. وهو بالتالي أكثر حساسية لبيئتهِ من المعتاد، فهو يرى مالا يراه غيره، ويرقب الأشياء التي لا يُلاحظها غيره، كمنظر غروب الشمس أو شروقها، على سبيل المثال.

4-الأصالة: يمكن تعريف مهارة الأصالة كإحدى مهارات التفكير الإبداعي، بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن المبدع لا يُكرّر أفكار الآخرين، فتكون أفكاره جديدة، وخارجه عما هو شائع أو تقليدي.

وقد قسم تايلور (TAYLOR , 1959) الإبداع الى خمس مستويات هي : -

1-الإبداع التعبيري (EXPRESSIVE)

وهو يتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال، ويعد ضروريا لظهور المستويات الأخرى، ويظهر من خلال التعبير المستقل دون الحاجة الى المهارة او الأصالة او نوعية الإنتاج .

2-الإبداع المنتج (PRODUCTIVE)

في هذا المستوى يميل الشخص لتقبل النشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء في ضوء ضوابط معينة، مما يؤدي الى ظهور منتجات متكاملة .

3-الإبداع ألابتكاري (INVENTIVE)

ويتضمن اعمال المكتشفين والمخترعين الذين تظهر عبقريتهم باستخدام المواد والأساليب المبتكرة، وإدراك العلاقات الجديدة بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل .

4-الإبداع التجديدي (INNOVATIVE)

ويعتني بتطوير وتحسين أشياء وأساليب كانت موجودة سابقا، من خلال استخدام المهارات المناسبة لذلك .

5-الإبداع التخيلي او الانبثاقي (IMAGINATIVE OR EMERGENTIVE)

ويعد أعلى مستويات الإبداع، ويتحقق عنده ظهور مبدأ او نظرية او مسلمة جديدة (غانم، 2004)

2. اجراءات البحث

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

1.2 مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مساق الجمباز (ذكور وإناث) في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة خلال الفصل الثاني2013-2014، في حين بلغ عدد افراد العينة (123) طالبا وطالبة.

3.2 طريقة أجراء الاختبارات:

تم استخدم الاستبانة كاداة للدراسة، حيث تم الاستعانة بالاستبانة التي صممها الحموري (2013) والتي تكونت من أربعون فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي (المرونة،الطلاقة،الحساسية للمشكلات،الأصالة)، وقام الباحثان بالتحقق من صدقها وثباتها .

4.2 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

الجنس، السنة الدراسية، الجامعة

المتغير التابع:

مهارات التفكير الإبداعي في منهاج الجمباز في الجامعات الأردنية.

5.2 الوسائل الاحصائية:

1. المتوسّطات الحسابية
2. الانحرافات المعياريّة
3. اختبار تحليل التباين المتعدد
4. اختبار شيفية للمقارنات البعدية

3. عرض ومناقشة النتائج

فيما يلي عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء اسئلتها المطروحة والتي هدفت الكشف عن "مدى مواكبة مناهج الجامعات الاردنية لمهارات التفكير الابداعي" معتمدا في تفسير مدى المواكبة من خلال المتوسطات الحسابية التي تم التوصل اليها على المعيار التالي (منخفض : اقل من 2.33 , متوسط : 2.33 – 3.66 , مرتفعة اعلى من 3.66) وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة وفقا لتسلسل اسئلتها :

اولا : للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه :

ما مدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة ؟

وللإجابة على هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لكل مجال من مجالات التفكير الإبداعي (المرونة, الحساسية للمشكلات, الاصالة, الطلاقة) والمجال الكلي وعلى النحو الآتي:

جدول رقم 1

يبين المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الطلاقة	3.75	0.87	مرتفع
2	المرونة	3.69	0.50	مرتفع
3	الحساسية للمشكلات	3.67	0.56	مرتفع
4	الأصالة	3.65	0.65	متوسط
-	الكلي	3.69	0.52	مرتفع

الجدول رقم (1) أنّ المتوسطات الحسابية لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.52)، أما على مستوى المجالات (المرونة, الحساسية للمشكلات, الأصالة, الطلاقة) فقد تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، محتلا مجال" الطلاقة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة موافقة مرتفعة, وفي المرتبة الثانية جاء مجال" المرونة "بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة موافقة مرتفعة, كما احتل مجال "الحساسية للمشكلات " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.67) وبدرجة موافقة مرتفعة أيضا, وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال " الأصالة" بمتوسط حسابي (3.65) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة. وفيما يلي عرض تفصيلي لمدى مواكبة مناهج الجامعات الاردنية لمهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر الطلبة وفقا لكل مهارة من هذه المهارات وهي كما يلي:

1. المرونة

جدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة المرونة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعطي استجابات مختلفة متنوعة لزملائي في اثناء التعلم .	4.45	0.68	مرتفع
10	2	أفضل المدرس الذي يبتكر ويستخدم طرائق جديدة للتعلم في الجمباز	4.29	0.93	مرتفع
2	3	أتقبل توجهات مدربي في الجمباز وابق دائما على اتصال معه.	4.29	0.85	مرتفع
3	4	أطور أدائي باستمرار باستخدام أدوات مختلفة وبديلة.	3.93	0.97	مرتفع
8	5	احرص على مطالعة الموضوعات المتعلقة بألعابي المفضلة لدي من مصادر مختلفة.	3.84	1.23	مرتفع
5	6	اتبع الحركات الصعبة وعديدة لأحقق الانجاز	3.60	1.18	متوسط
9	7	اتعامل مع المهارة باكثر من طريقة	3.48	1.23	متوسط
7	8	ادرس جميع المواضيع القانونية والفنية التي تتعلق بمهارات الجمباز	3.43	1.18	متوسط
6	9	أرى إن تعليق المدرس بقسوة على الأداء يعيق إعطاء أستجابات متنوعة	3.32	1.38	متوسط
4	10	أتقبل جميع الاستجابات في حركات الجمباز عند تقييم زملائي.	2.66	1.23	متوسط
-	-	الكلي	3.69	0.50	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(2) أنّ المتوسط العام لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارة المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري(0.50)، وقد احتلّت الفقرة رقم(1) والتي نصها " أعطي استجابات مختلفة متنوعة لزملائي في أثناء التعلم " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم(2) والتي نصها " أتقبل توجهات مدربي في الجمباز وابق دائما على اتصال معه. " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبمستوى متوسط.

2. الحساسية للمشكلات

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الحساسية للمشكلات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اتبع خطوات مبتكرة ومتسلسلة لحل مشكلتي أثناء تعلمي مهارات الجمباز.	4.02	0.97	مرتفع
6	2	ابتعد عن المشكلات الغير واضحة مع زملائي ومع المدرسين.	4.00	1.10	مرتفع
3	3	استخدم الوسائل التعليمية المساعدة التي تثير اهتمامي للتغلب على مشكلات تعلم مهارات الجمباز.	3.87	0.93	مرتفع
9	4	أحاول حل مشاكل زملائي في تعلم الأداء الفني.	3.77	1.04	مرتفع
5	5	أقوم بتصحيح أدائي بنفسي أثناء تعلمي مهارات الجمباز.	3.74	1.08	مرتفع
10	6	أتحسب دائما للظروف الطارئة وأفكر في حلها قبل وقوعها.	3.69	1.09	مرتفع
7	7	التفكير العميق يساعدني في حل العديد من مشكلاتي أثناء منافسات الجمباز	3.65	1.15	متوسط
4	8	اقضي قتاً طويلا بالتفكير حول كيفية أداء مهارات الجمباز.	3.57	1.15	متوسط
2	9	أفضل التعامل مع المشكلات القانونية الصعبة والمهارات المركبة.	3.50	1.03	متوسط
8	10	أقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في علوم الرياضة في الجمباز	3.22	1.32	متوسط
-	-	الكلي	3.67	0.56	مرتفع

يظهر من الجدول رقم(3) أنّ المتوسط العام لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارة الحساسية للمشكلات كأحد مهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري(0.56)، وقد احتلّت الفقرة رقم(1) والتي نصها " اتبع خطوات مبتكرة ومتسلسلة لحل مشكلتي أثناء تعلمي مهارة الجمباز" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم(8) والتي نصها " اقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في علوم الرياضة في الجمباز " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وبمستوى متوسط.

3. الأصالة

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الاصالة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	لدي القدرة على اختيار ما يناسب إمكانياتي الجسمية والبدنية من مهارات الجمباز	4.16	0.89	مرتفع
5	2	أحب اللاعبين المتميزين في الجمباز	3.87	1.08	مرتفع
4	3	أحب البرامج التعليمية والتدريبية المميزة في الجمباز.	3.83	1.16	مرتفع
7	4	أتقيد في المبادئ الأساسية عند تعلم وتعليم مهارات الجمباز.	3.81	1.07	مرتفع
3	5	مستوى الانجاز في الجمباز تجذبني.	3.79	1.10	مرتفع
10	6	كنت سعيدا في طفولتي وأنا أتقن مهارات الجمباز بشكل عفوي.	3.56	1.44	متوسط
6	7	أفضل أن أشاهد منافسات على مستوى عالي في الجمباز	3.55	1.43	متوسط
2	8	استطيع ابتكار تمارين جديدة تساعدني في تعلم الأداء	3.46	1.10	متوسط
8	9	أفضل قراءة الدراسات المبتكرة والجديدة في الجمباز.	3.41	1.24	متوسط
9	10	ارغب في دراسة قانون الجمباز والمتابعة بشكل دوري.	3.18	1.25	متوسط
-	-	الكلي	3.65	0.65	متوسط

يظهر من الجدول رقم(4) أنّ المتوسط العام لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارة الأصالة كأحد مهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري(0.65)، وقد احتلّت الفقرة رقم(1) والتي نصها " لدي القدرة على اختيار ما يناسب إمكانياتي الجسمية والبدنية من مهارات الجمباز" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم(9) والتي نصها " ارغب في دراسة قانون الجمباز والمتابعة بشكل دوري " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبمستوى متوسط.

4. الطلاقة

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الطلاقة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	استطيع اعطاء العديد من الافكار للمدرس وتقديم الاقتراحات	4.04	1.16	مرتفع
5	2	ارغب وأفضل أن اسمع، عند اتقاني لأداء مهارات الجمباز، كلمات مرادفة مثل: شجاع،جرئ، مميز، مبدع.	4.03	1.12	مرتفع
1	3	ارغب في إيجاد أكثر من حل لسؤال يتعلق بطريقة الأداء.	4.01	1.08	مرتفع
8	4	أطبق خطوات الأداء المهاري باكثر من طريقة حتى وان لم تستند إلى مرجع علمي.	3.91	4.86	مرتفع
6	5	ارفض الحكم المسبق على المبتدئين	3.88	1.17	مرتفع
2	6	لا أفضل مدرس الجمباز الذي يقمع طلبته لأنه يقتل فيهم روح الإبداع والتخيل.	3.83	1.21	مرتفع
9	7	أشجع زميلي اذا كان عنده عدة افكار للتعلم .	3.59	1.24	متوسط
7	8	أناقش الموضوعات الخاصة بالجمباز بأفكار واضحة ومتعددة وطبيعية.	3.56	1.22	متوسط
10	9	ابتكرعدة تمرينات تساعدني على تسريع تعلمي لمهارات الجمباز.	3.52	1.19	متوسط
4	10	أميل عادة إلى اختصار الخطوات الفنية لمهارات الجمباز عند كتابتها.	3.45	1.19	متوسط
-	-	الكلي	3.75	0.87	مرتفع

يظهر من الجدول رقم (5) أنّ المتوسط العام لمدى مواكبة مناهج الجامعات الاردنية لمهارة الطلاقة كاحد مهارات التفكير الابداعي جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.87)، وقد احتلّت الفقرة رقم (3) والتي نصها استطيع اعطاء العديد من الافكار للمدرس وتقديم الاقتراحات " المرتبة الأولـــى بمتوسط حسابـــي بلغ (4.04) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم (9) والتي نصها " أشجع زميلي اذا كان عنده عدة افكار للتعلم " في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وبمستوى متوسط.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير (الجامعة, الجنس , السنة الدراسية)؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MULTIPLE ANOVA) , والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم 6

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي وفقا لمتغيرات الدراسة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المرونة	الجنس	0.001	1	0.001	0.006	0.940
	السنة الدراسية	2.288	2	1.144	4.772	*0.010
	الجامعة	0.286	2	0.143	0.597	0.552
	الخطأ	27.573	115	0.240		
	الكلي	1675.210	121			
الحساسية للمشكلات	الجنس	0.001	1	0.001	0.004	0.952
	السنة الدراسية	2.438	2	1.219	4.002	*0.021
	الجامعة	0.437	2	0.218	0.717	0.491
	الخطأ	35.021	115	0.305		
	الكلي	1669.880	121			
الاصالة	الجنس	0.123	1	0.123	0.296	0.588
	السنة الدراسية	3.055	2	1.528	3.685	*0.028
	الجامعة	0.487	2	0.244	0.587	0.557
	الخطأ	47.679	115	0.415		
	الكلي	1658.830	121			
الطلاقة	الجنس	0.009	1	0.009	0.012	0.913
	السنة الدراسية	0.633	2	0.317	0.406	0.667
	الجامعة	1.262	2	0.631	0.809	0.448
	الخطأ	89.655	115	0.780		
	الكلي	1788.580	121			
الكلي	الجنس	0.004	1	0.004	0.015	.902
	السنة الدراسية	1.744	2	0.872	3.232	*0.043
	الجامعة	0.550	2	0.275	1.020	0.364
	الخطأ	31.031	115	0.270		
	الكلي	1678.501	121			

*دالة احصائيا عند (0.05)

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A =0.05) تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى للمتغيرات (الجنس , الجامعة) وذلك وفقا لكل مهارة وكذلك المستوى الكلي , في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية في كل من المهارات (المرونة , الحساسية للمشكلات, الأصالة) وكذلك المستوى الكلي وللكشف لصالح من تعود هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجداول رقم (10) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم 7

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقا لمتغير السنة الدراسية

المهارة	المتوسط	المجموعات	الفروق		
			ثانية	ثالثة	رابعة
المرونة	3.91	ثانية	-	*0.32	*0.32
	3.59	ثالثة	-*0.32	-	0
	3.59	رابعة	-*0.32	0	-
الحساسية للمشكلات	3.84	ثانية	-	0.16	*0.35
	3.68	ثالثة	-0.16	-	0.19
	3.49	رابعة	-*0.35	-0.19	-
الأصالة	3.79	ثانية	-	0.11	*0.35
	3.68	ثالثة	-0.11	-	0.24
	3.44	رابعة	-*0.35	-0.24	-
الكلي	3.84	ثانية	-	0.17	*0.29
	3.67	ثالثة	-0.17	-	0.12
	3.55	رابعة	-*0.29	-0.12	-

تظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (7) بان الفروق على المستوى الكلي وبين المستويات الدراسية الثلاثة كانت دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية والرابعة وللصالح طلبة السنة الثانية, اما على مستوى كل مهارة من المهارات فقد كانت على النحو التالي: للمهارات (الحساسية لمشكلات , الأصالة) فقد كانت الفروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية والرابعة ولصالح السنة الثانية , ولمهارة المرونة فقد كانت الفروقات دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية وطلبة (السنة الثالثة ,والرابعة) من جهة أخرى , ولصالح طلبة السنة الثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة ؟

أظهرت المتوسطات الحسابية لمدى مواكبة مناهج الجامعات الاردنية لمهارات التفكير الإبداعي وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.52)، اما على مستوى المجالات (المرونة, الحساسية للمشكلات, الأصالة, الطلاقة) فقد تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، محتلا مجال" الطلاقة " المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة موافقة مرتفعة, وفي المرتبة الثانية جاء مجال" المرونة "بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة موافقة مرتفعة, كما احتل مجال "الحساسية للمشكلات " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.67) وبدرجة موافقة مرتفعة أيضا, وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال " الأصالة" بمتوسط حسابي (3.65) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة، وان يدل على ان مناهج الجمباز في الجامعات الأردنية تواكب التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة بالنسبة لمجال الأصالة وهو في المرتبة الأخيرة مقارنة بالمجالات الاخرى (الطلاقة، المرونة،الحساسية للمشكلات)ويدل ذلك على ضعف عنصر الأصالة والذي يعتبر الاهم عن باقي المجالات والذي يعكس اعلى مرتبة في التفكير الإبداعي، وقد تعز النتيجة الى عدم التنويع في أساليب التدريس، او عدم تفعيل المحاضرات بأساليب تثير التفكير الإبداعي بمستوى عالي . واتفقت الدراسة في نتائجها مع دراسة شحاتة (2012) بوجود علاقة بين الإبداع ومهارات الجمباز،كما اتفقت مع دراسة الحايك (2012) في اكتساب منخفض للمهارات الإبداعية في منهاج الجامعة الأردنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (A=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير (الجامعة, الجنس , السنة الدراسية)؟

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(A=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى مواكبة مناهج الجامعات الأردنية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى للمتغيرات (الجنس , الجامعة) وهذا يتفق مع دراسة الحايك (2012)بعدم وجود فروق بالنسبة للجنس على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي وقد يعزى ذلك إلى تشابه البيئات التعليمية وتأثيرها المتساوي على الذكور والإناث. في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية في كل من المهارات (المرونة , الحساسية للمشكلات, الأصالة) وكذلك المستوى الكلي وللكشف لصالح من تعود هذه الفروقات أظهرت النتائج بان الفروق على المستوى الكلي وبين المستويات الدراسية الثلاثة كانت دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية والرابعة وللصالح طلبة السنة الثانية, أما على مستوى كل مهارة من المهارات فقد كانت مهارات (الحساسية لمشكلات , الأصالة) ذات فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية والرابعة ولصالح السنة الثانية , ولمهارة المرونة فقد كانت الفروقات دالة إحصائيا بين طلبة السنة الثانية وطلبة (السنة الثالثة ,والرابعة) من جهة أخرى , ولصالح طلبة السنة الثانية و لم يجد الباحثان سبب لتفوق طلبة السنة الثانية في القدرات الابداعية.

وهذه النتائج تختلف مع دراسة السلمان (2007) والتي كانت نتائجها ان القدرات الابداعية تتطور مع تطور العمر وكذلك دراسة (LAN, ET.AL.2005)والتي جاءت نتائجها استمرار القدرات الابداعية وتطورها مع المراحل المتقدمة بالعمر. ومن خلال اطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين ان التفكير الابداعي لا يتطور الا من خلال استخدام برامج تعليمية واساليب تدريسية متنوعة مثيرة للابداع كما جاء في دراسة المرسي (2010) والذي استخدم مجموعتيين تجريبية وضابطة واستخدم تمرينات عروض جماعية وتفوق المجموعة التجريبية، كذلك تبين من خلال استخدام اساليب تدريسية فعالة في بعض الدراسات رفع مستوى القدرات الابداعية مثل دراسة الحايك وخصاونه (2012) .

4. الخاتمة

في ضوء ماسبق يستنتج لعقبالجمباز من الألعاب التي لها دور في تطوير التفكير الإبداعي. وجود مهارات التفكير الإبداعي في منهاج الجمباز في الجامعات الأردنية وبمستويات متقاربة. ضعف مستوى الحساسية للمشكلات والأصالة واللتان تعتبران الأهم في مهارات التفكير الإبداعي. عدم استخدام أساليب التدريس المتنوعة في تدريس مناهج الجامعات اظهر تواضع النتائج في مهارات التفكير الإبداعي العليا. وتوصي الدراسة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة لإثراء العملية التعليمية وتطوير المهارات الإبداعية، و تطبيق مناهج الجامعات باستخدام المهارات الحياتية لما لها دور في تنمية التفكير الإبداعي.

المصادر والمراجع

الشمايلة،سمر.(2013). العلاقة بين نظرية تورانس (TORRANCE) للابداع و مستوى الانجاز لدى لاعبات فرق الجمباز للفئة العمرية (10_12)،بحث منشور،مؤتمر الابداع الرياضي الخامس المجلد الاول، الجامعة الاردنية عمان .

أبو جادو، صالح محمد. (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات،ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع ودار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان : الاردن

جروان، فتحي .(2004). الموهبة والتفوق والابداع، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان : الاردن

جروان، فتحي عبد الرحمن . (1999) تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات العين دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي

الحايك ، صادق ، زايد، الكاشف، دويلي، منصورية، خصاونه، غادة .(2012).المهارات المهنية الابداعية المكتسبة من دراسة مناهج التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، بحث منشور، مؤتمر الابداع الرياضي الثالث، الجامعة الاردنية، المجلد الاول : عمان

الحايك، صادق وخصاونه، غادة .(2013).اثر برنامج قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام اساليب التدريس (حل المشكلات،التعلم التعاوني)على المستوى المهاري والتفكير الابداعي على جهاز طاولة القفز لدى الطالبات، المؤتمر العلمي الخامس للابداع الرياضي، المجلد الاول، الجامعة الاردنية، عمان

حبش،زينب .(2005).التفكير الابداعي،وزارة التربية والتعليم

الحموري، وليد . (2013). بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الاستقصاء التعاوني وبيان اثره في تحسين مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاداء لفاعلية دفع الجلة باستخدام الطريقة الخطية. المؤتمر العلمي الخامس"الجامعة الأردنية"، م1، 187- 207.

السرور، ناديا هايل (2002)، " مقدمة في الإبداع "، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن .

سعادة، جودت أحمد.(2003) تدريس مهارات التفكير. رام الله : دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة،جودت أحمد، وقطامي، يوسف. (1996) ." قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية". سلسلة الدراسات النفسية والتربوية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس، المجلد الأول، العدد الأول ص.ص. 12-53.

السلمان،نورة (2007)تطور القدرات الإبداعية لدى عينةمن الطالبات في المرحلة الابتدائية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية،بحث منشور

شحاتة واحمد ,محمد ومهاب(2012)مستوى الابداع في الجمباز،مؤتمر الابداع الرياضي الثالث

شحادة واحمد (1992)مستوى الابداع في الجمباز،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية

الطيطي، محمد حمد. (2001). تنمية قدرات التفكير الابداعي،الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

العتوم،عدنان يوسف وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة .(2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، للنشر والتوزيع والطباعة الطبعه (1) عمان الأردن

غانم، محمود محمد (2004) . " التفكير عند الأطفال "، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .

المرسي،حازم .(2010) .تاثير ممارسة عروض التمرينات الجماعية على بعض عوامل الابتكار الحركي والقدرات التوافقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، جامعة المنصورة، دمياط رسالة ماجستير منشورة

منير،اميرة (2004)، الابداع والتفكير الابداعي في المجال الرياضي.جامعة بغداد.الاكاديمية الرياضية العراقية.

الوتاروصالح واسي، ناظم وزهير واوديد (2007) التفكير الابداعي وعلاقتة بالتحصيل المعرفي في مادة السباحة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية – المجلد (13) – العدد (45)

Lau,P. Cheung, A and Hui,D(2005). A norming study of the creative potential of `Hong Kong school children with the electronic Wallach- kogan Creativity Test

Lubart, T .(2006).Creativity from a Cognitive Developmental Science Perspective

Torrance , E.P. (1974) : "Torrance Test of creative Thinking" , Norms Technical , annual